المرفق المتكامل لإدارة المخلفات بالعاشر من رمضان - البنية التحتية المشتركة والمرافق المرتبطة بها

دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي

اعداد

Cairo Office:
2075 El Mearaj City, Ring Road, Maadi – Cairo – Egypt
Phone +202 2 25204515
Fax +202 2 25204514

A Member of
Environmental Alliance

نوفمبر ٢٠٢٢

المشاركون في إعداد الدراسة

- د. عمرو أسامة – رئيس شركة انتجرال كونسلت
- د. نرمين التوني – قائد الفريق التقني
- د. نبيلة الجبلاوي – استشاري التنمية الاجتماعية
- د. سالي سامح – أخصائي أول بيئي
- م. إيناس جوده – أخصائي أول بيئي
- م. لانا محمود – أخصائي أول بيئي
- م. مصطفى عادل – أخصائي أول بيئي
- م. ترنيم عشوش – أخصائي بيئي
- م. محمد هلال – أخصائي بيئي
- م. يوسف الجنيدي – أخصائي بيئي
- م. إيمان ماهر – قائد الفريق التقني

دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي للبنية التحتية الخاصة بالمرفق المتكامل لادارة المخلفات بالعاشر من رمضان

الملخص التنفيذي

المقدمة

هذه الوثيقة هي دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي (ESIA) لبناء وتشغيل البنية التحتية الداخلية والخارجية للمرفق المتكامل لإدارة المخلفات (IWMF) في مدينة العاشر رمضان. هذا التقييم البيئي والاجتماعي هو جزء من المتطلبات البيئية والاجتماعية لإطار الإدارة البيئية والاجتماعية (ESMF) وخطة الالتزام البيئي والاجتماعي (ESCP) الذي تم إجراؤه لمشروع إدارة تلوث الهواء وتغير المناخ في القاهرة الكبرى والذي يموله البنك الدولي. تتناول هذه الدراسة المكون الثانى من المشروع المذكور والتي تتمثل في: دعم تفعيل الخطط الرئيسية لإدارة المخلفات الصلبة بالقاهرة الكبرى. ويشتمل هذ المكون على مزيج من الأنشطة المؤسسية التمكينية وأنشطة بناء القدرات من أجل تفعيل الخطط الرئيسية لإدارة المخلفات الصلبة في المحافظات.

وقد تم إجراء هذا التقييم بما يتماشى مع القوانين البيئية الوطنية المصرية وكذلك المعايير البيئية والاجتماعية للبنك الدولي (ESSs).

يتمثل نطاق دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي في إجراء تقييم بيئي واجتماعي للبنية التحتية الداخلية والخارجية للمرفق المتكامل لإدارة المخلفات بالعاشر من رمضان . لا تغطي هذه الدراسة المكونات المختلفة في المرفق المتكامل لإدارة المخلفات بالعاشر من رمضان. سيتم تطوير قطع الأراضي بنظام التصميم والبناء والتشغيل (DBO) المخطط وسيجري المستثمرون دراسة الحالة البيئية والاجتماعية الخاصة بهم.

وقد تم تطوير هذا التقييم لتحديد وتقييم الآثار البيئية والاجتماعية المحتملة الناجمة عن أنشطة البناء والتشغيل والهدم للبنية التحتية الداخلية والخارجية. وحدد تقييم الأثر البيئي والاجتماعي تدابير لتجنب الآثار الكبيرة المحتملة وتقليلها وتخفيفها وإدارتها إلى مستويات مقبولة (على النحو المحدد في القانون المصري ومتطلبات البنك الدولي المعمول بها).

تم استخدام المنهجية التالية أثناء إعداد دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي للمشروع المقترح:

- أجرى فريق التقييم زيارات ميدانية لتكوين فهم كامل للموقع وتحديد القضايا البيئية والاجتماعية ذات الصلة.
- مراجعة وثيقة التصميم المبدئى المقترح للبنية التحتية الداخلية. تم إجراء أنشطة تشاور مع استشاري تصميم البنية التحتية لتحديث الدراسة بأي تغييرات في التصميم وأيضًا لتوضيح العناصر في التصميم. يعكس تقييم الأثر البيئي والاجتماعي تحديثات التصميم بناءً على الاجتماعات مع استشاري التصميم .
- تقييم بدائل التصميم من المنظورين البيئي والاجتماعي وتحديد البدائل الأخرى الممكنة (بخلاف البدائل التي اقترحها استشاري التصميم). هناك منهجيتان متبعتان لتقييم التصميم:
  - لاختيار المواقع أو التقنيات، يتم تقييم خيارات التصميم المختلفة بناء على مجموعة من المؤشرات البيئية والاجتماعية. والمؤشرات هي دليل لتقييم أثر البدائل المختلفة استنادا إلى تقديرات شدة الأثر (S) ومعدل تكراره (F)
  - لاختيار المواد، يعتمد التقييم الكمي على مجموعة من المعايير وإعطاء درجة من ٥ تتوافق مع مدى استيفاء المعايير (٥ هي الدرجة القصوى). المادة التي حصلت على أعلى الدرجات هي المادة الموصى بها.
- تم وصف التصميم المحدد من فصل البدائل في وصف المشروع. تم وصف المشروع ليشمل وصف عناصر التصميم مثل الطول والقطر ثم تقديم وصف لأنشطة ما قبل البناء والتشييد والتشغيل والهدم للبنية التحتية الداخلية والخارجية.
- خلال مرحلة إعداد الفصول المختلفة لهذه الدراسة، كانت هناك أنشطة تشاور مع أصحاب المصلحة للحصول على مزيد من الأفكار خاصة لوصف البنية التحتية الخارجية بشكل صحيح من حيث القدرة الحالية، وإمكانية تطبيق الاتصال، والطبيعة الجغرافية التي ينتمي إليها المشروع، حيث كان أصحاب المصلحة الرئيسيون الذين تمت استشارتهم في جهاز مدينة العاشر من رمضان لأنها المدينة الأقرب من موقع المشروع.
- خلال مرحلة إعداد الفصول المختلفة لهذه الدراسة، تم إجراء دراسات نظرية لأفضل الممارسات المتاحة في تصميم البنية التحتية والأكواد المصرية المتاحة والمتعلقة بذات الشأن.

- استند فصل الوضع الراهن البيئي والاجتماعي إلى قياسات نوعية الهواء المحيط وقياسات الضوضاء (**الملحق ٣**) وتقرير التنوع البيولوجي ومن المعلومات والتقارير المتاحة بالإضافة إلى المعلومات المتاحة الأخرى التي تم تقاسمها من خلال مشاورة أصحاب المصلحة. انعكست مكونات الوضع الراهن البيئي مثل تحديد المستقبلات الحساسة وقياسات الهواء المحيط والضوضاء في فصل تقييم الأثر.
- دراسة الوثائق ذات الصلة بالسياسة الوطنية، الإطار البيئي والاجتماعي للبنك الدولي (ESF) والمعايير البيئية والاجتماعية (ESSs) والإطار القانوني والإداري ومراجعتها، لا سيما فيما يتعلق بالجوانب البيئية ومتطلبات الصحة والسلامة والجوانب الاجتماعية.
- تحديد والتنبؤ بجميع الآثار البيئية والاجتماعية لأنشطة المشروع المحددة على البيئة المحيطة بما في ذلك الآثار التراكمية للمشروع المقترح والمشاريع الجارية القائمة في منطقة التأثير وصلتها بالمعايير البيئية والاجتماعية (ESS) الخاصة بالبنك الدولي
- تحديد نطاق التأثيرات الأكثر أهمية واقتراح تدابير التخفيف من أجل تقليل / إزالة التأثيرات السلبية وتعزيز التأثيرات الإيجابية
- تطوير خطة الإدارة البيئية والاجتماعية (ESMP) لمراحل المشروع المختلفة
- تضمنت أنشطة إشراك أصحاب المصلحة ما يلي:
  - استخدام المصادر الثانوية (التعداد- الإحصائيات- التقارير السابقة)
  - المقابلات شبه الهيكلية مع المسؤولين وأصحاب المصلحة
  - مناقشات مجموعات التركيز (FGDs) مع ممثلي سكان مدينة العاشر من رمضان ، وغيرهم من الفئات المستهدفة
  - الزيارات الميدانية والمراقبة
  - الإفصاح عن المشروع من خلال إرسال رسائل رسمية من جهاز شئون البيئة والهواتف ورسائل البريد الإلكتروني والاتصالات عبر وسائل التواصل الاجتماعي (مثل WhatsApp)
  - توزيع ملخص عن المشروع على المشاركين في اجتماعات مختلفة

ملخص المشروع

تقع مدينة العاشر من رمضان في إحداثيات ٣٠,٣٠٦٥٠٣ ° شمالاً ٣١,٧٤١٤٥٥ ° شرقًا على طريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوي، وتبعد ٤٦ كم عن القاهرة و٢٠ كم عن مدينة بلبيس. ويقع المرفق المتكامل لإدارة المخلفات في العاشر من رمضان على بعد ٩ كم جنوب مدينة العاشر من رمضان كما هو مبين أدناه، كما تجدر الإشارة إلى أن العاصمة الإدارية الجديدة تقع على بعد حوالي ٢٦ كم جنوب غرب المرفق المتكامل لإدارة المخلفات بالعاشر من رمضان كما هو موضح في في الشكل التالي. يقع المرفق المتكامل لإدارة المخلفات في منطقة صحراوية. تقع المنطقة الصناعية بالعاشر من رمضان شمال المرفق المتكامل على بعد حوالي ٤ كم. تقع مدينة بدر على بعد ٩ كم جنوب المرفق المتكامل.

شكل ١: موقع وحدود المشروع المقترح

مكونات المشروع المقترح

يتعلق المشروع المقترح ببناء وتشغيل البنية التحتية الداخلية والخارجية التي ستخدم تشغيل المرفق المتكامل لإدارة المخلفات. سيتم تمويل البنية التحتية الداخلية من قبل البنك الدولي ، في حين سيتم تمويل البنية التحتية الخارجية من قبل الحكومة المصرية (GoE).

يوضح شكل ٢ مكونات البنية التحتية الداخلية للمشروع.

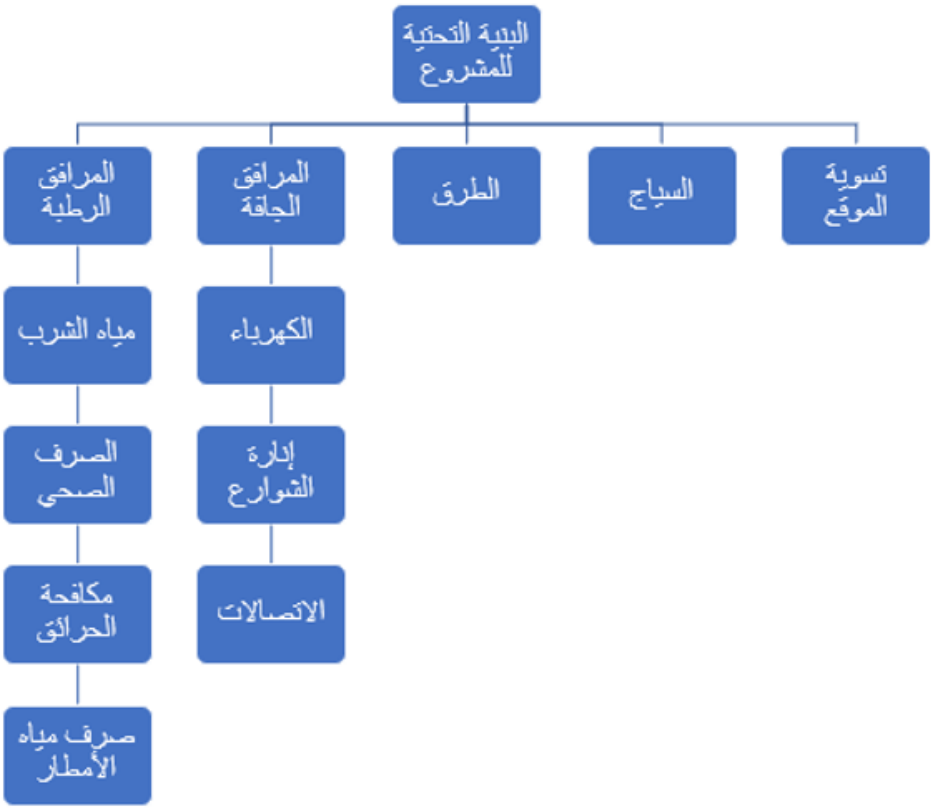

شكل ٢: مكونات البنية التحتية للمشروع

البنية التحتية الخارجية هي المرافق التي توفرها الحكومة للتطوير وتشمل:

- الكهرباء.
- المياه الصالحة للشرب.
- شبكة الصرف الصحي.
- الاتصالات

فترة عمر مشروع المرفق المتكامل لإدارة المخلفات

فترة عمر مشروع المرفق المتكامل لإدارة المخلفات المتوقعة هي ٥٠ عاماً.

الإطار القانوني والتنظيمي

يشمل الإطار الوطني قانون البيئة المصري وجميع تعديلاته اللاحقة ولائحته التنفيذية. يتضمن الإطار الوطني أيضًا قانون إدارة المخلفات الجديد ٢٠٢ لعام ٢٠٢٠ ، والذي ينظم تنظيم إدارة المخلفات في مصر. يتم تضمين الإطار البيئي والاجتماعي الوطني في التفاصيل في السياسة والإطار القانوني والإداري (الفصل ٣).

الإطار الدولي المعتمد في هذه الدراسة هو الإطار البيئي والاجتماعي للبنك الدولي (ESF) والذي يغطي المجالات الرئيسية للجوانب البيئية والاجتماعية التي يجب الالتزام بها من قبل أي من المشاريع التي تمولها مجموعة البنك الدولي مثل المشروع المقترح.

ينص القانون المصري على إجراءات الامتثال البيئي وحدود الانبعاثات، والتي تقترب من حدود البنك الدولي. يجب أن تتوافق مكونات المشروع المقترحة مع الإطار البيئي والاجتماعي للبنك الدولي الذي ينص على الامتثال للقوانين المحلية. إذا كان هناك فرق بين المعايير المحلية ومعايير مجموعة البنك الدولي، فسيتم اعتماد المعايير الأكثر صرامة.

يتضمن فصل الإطار القانوني والتنظيمي ملخصًا للأحكام القانونية الوطنية المطبقة على المشروع المقترح . ويتضمن الفصل أي معايير أو مواصفات ذات صلة والجهات المنفذة المعنية والعقوبات على المخالفات والتعديات.

حدد البنك الدولي ١٠ معايير بيئية واجتماعية يجب مراعاتها في مشاريعه الممولة. تنطبق المعايير الستة التالية على المشروع المقترح:

- المعيار البيئي والاجتماعي ١ (ESS1): تقييم وإدارة المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية
- المعيار البيئي والاجتماعي ٢ (ESS2): ظروف العمل والعمال
- المعيار البيئي والاجتماعي ٣ (ESS3): كفاءة الموارد ومنع التلوث وإدارته
- المعيار البيئي والاجتماعي ٤ (ESS4): صحة المجتمع وسلامته
- المعيار البيئي والاجتماعي ٥ (ESS4): حيازة الأرض والقيود على استخدام الأراضي وإعادة التوطين غير الطوعي
- المعيار البيئي والاجتماعي ٦ (ESS4): حفظ التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الحية
- المعيار البيئي والاجتماعي ٨ (ESS4): التراث الثقافي
- المعيار البيئي والاجتماعي ١٠ (ESS10): مشاركة أصحاب المصلحة والإفصاح

تم إجراء تحليل للثغرات بين المتطلبات الرئيسية لكل من التشريعات المصرية ومعايير البنك الدولي وتم تحديد الثغرات بين متطلبات الكيانين والحدود البيئية في الإطار السياسي والقانوني والإداري (الفصل الثالث).

الوضع البيئي والاجتماعي الراهن

من أجل تقييم الوضع البيئي والاجتماعي الراهن في منطقة المشروع، تم النظر في عدداً من العناصر البيئية والاجتماعية:

١. موقع المشروع
٢. الخصائص البيئية
٣. المناخ والأرصاد الجوية
٤. الخصائص الطبيعية (الجيولوجيا والتربة والمياه الجوفية والتضاريس والنشاط الزلزالي)
٥. جودة الهواء المحيط
٦. الضوضاء المحيطة.
٧. الكوارث الطبيعية.
٨. البنية التحتية والمرافق.
٩. الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.

تم استخدام الدراسات الجيوتقنية الخاصة بالموقع في تقييم ظروف الوضع الراهن.

بدائل المشروع

بديل عدم اتخاذ إجراء

ستخدم البنية التحتية الأساسية التشغيل الفعال للمرفق المتكامل لإدارة المخلفات. الهدف الرئيسي للمرفق المتكامل لإدارة المخلفات هو تحسين جودة الهواء من خلال منع الاحتراق غير المنضبط للمخلفات وكذلك تحسين الظروف البيئية والصحية العامة، وبالتالي من المتوقع، أن الفوائد البيئية والاجتماعية سوف تفوق التأثيرات. لا يوجد بديل للمشروع يعني أن لن يتم تنفيذ البنية التحتية لتشغيل IWMF. لذلك، يمكن استنتاج أن "بديل عدم اتخاذ إجراء" ليس بديلاً قابلاً للتطبيق من المنظور البيئي والاجتماعي.

بدائل التصميم لمكونات البنية التحتية الداخلية

يقدم هذا القسم البدائل المختلفة التي تم اقتراحها لمكونات البنية التحتية للمرفق المتكامل لإدارة المخلفات ، بما في ذلك المواد و / أو بدائل التكنولوجيا. هناك طريقتان متبعتان لتقييم التصميم:

1. لاختيار المواقع أو التكنولوجيا، يتم تقييم خيارات التصميم المختلفة بناءً على مجموعة من المؤشرات البيئية والاجتماعية. تكون المؤشرات بمثابة دليل لتقييم تأثير البدائل المختلفة بناءً على تصنيفات شدة التأثير (S) والتكرار (F). حيث يتم تمثيل الشدة والتكرار على مقياس من 1 إلى 5، بحيث يمثل 1 منخفض و٥ مرتفع. يتم حساب الدرجة الإجمالية (TS) بضرب الشدة في معدل التكرار، والبديل ذو الدرجة الأقل له أقل تأثير وهو البديل الموصى به.
2. لاختيار المواد مثل مواد السياج ومواد الطرق ومواد الأنابيب وما إلى ذلك، يعتمد التقييم الكمي للمادة المناسبة على إعطاء درجة من 5 في كل معيار. البديل ذو أعلى متوسط درجات هو الخيار المناسب.

ستكون نتيجة التحليل البديل أحد الخيارات الناجحة من وجهة النظر البيئية والاجتماعية. يتم وصف البديل بمزيد من التفصيل في فصل وصف المشروع وفصل تقييم التأثيرات .

الآثار البيئية والاجتماعية المحتملة والتخفيف منها

المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية الرئيسية لمرحلة الإنشاء

تم تحديد المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية الرئيسية المتوقعة خلال مراحل تنفيذ المشروع على النحو التالي:

الاثار السلبية على:

1. جودة الهواء.
2. الضوضاء والاهتزازات.
3. التربة، الجيولوجيا، الطبوغرافيا.
4. كفاءة الموارد ومنع التلوث.
5. التراث الثقافي.

المخاطر من:

٦. الكوارث الطبيعية.
٧. عمالة الأطفال.
٨. تدفق العمالة المؤقتة.
٩. العنف القائم على النوع الاجتماعي.

الاثار والمخاطر على:

١٠. الصحة والسلامة المهنية بما فيها خطر تفشي فيروس كورونا.
١١. صحة المجتمع وسلامته.

المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية الرئيسية لمرحلة الهدم (ايقاف التشغيل)

تم تحديد المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية الرئيسية المتوقعة خلال مرحلة هدم المشروع على النحو التالي:

الاثار والمخاطر على:

١. كفاءة الموارد ومنع التلوث.
٢. الصحة والسلامة المهنية.

المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية الرئيسية لمرحلة التشغيل

تم تحديد المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية الرئيسية المتوقعة خلال مرحلة تشغيل المشروع على النحو التالي:

الاثار والمخاطر على:

1. التربة، الجيولوجيا، الطبوغرافيا.
٢. كفاءة الموارد ومنع التلوث.
٣. مخاطر الكوارث الطبيعية.
٤. الصحة والسلامة المهنية.
٥. صحة وسلامة المجتمع .

خطة الإدارة البيئية والاجتماعية

تصف خطة الإدارة البيئية والاجتماعية عملية تنفيذ التدابير لتجنب أو تخفيف أو تقليل أو تعويض الآثار الهامة التي تم تحديدها خلال مراحل ما قبل البناء والإنشاء والتشغيل وإيقاف تشغيل المشروع.

لكل تأثير مهم تم تحديده وتحديد مجموعة من تدابير التخفيف، كما يتضمن أيضاً وصف مسؤوليات محددة لتنفيذ التدابير وخطة رصد تُحدد طرق الرصد ومؤشرات لتقييم الامتثال وتنفيذ خطة الإدارة البيئية والاجتماعية (بما في ذلك الأحكام الموضحة في الأدوات التي تم تطويرها من أجل مشروع حماية المعايير البيئة والاجتماعية أي خطة إشراك أصحاب المصلحة وإطار الإدارة البيئية وخطة الالتزام البيئي والاجتماعي، وإجراءات إدارة العمالة، إطار الإدارة البيئية والاجتماعية) ومعدل الرصد والتكاليف التقديرية لتنفيذ خطة الإدارة البيئية والاجتماعية.

تتم الإشارة إلى مراحل التطبيق القابلة للتطبيق من خلال ما يلي:PC/C لما قبل الإنشاء ومرحلة الإنشاء، و O/M التشغيل والصيانة، و D إيقاف التشغيل.

أنشطة التشاور والمشاركة العامة

ينقسم التشاور مع أصحاب المصلحة إلى مرحلتين: أ) أنشطة التشاور خلال مرحلة تحديد النطاق، وب) جلسة الاستماع العامة بعد الانتهاء من المسودة الأولى لتقرير تقييم الأثر البيئي والاجتماعي والإفصاح العلني عن التقرير النهائي لتقييم الأثر البيئي والاجتماعي وملخصه التنفيذي.

- تمت أنشطة التشاور لتحديد النطاق في الفترة من أبريل إلى يوليو ٢٠٢٢ وتتألف من اجتماعات ومقابلات وأجريت مع السلطات المنفذة وأصحاب المصلحة الأساسيين والثانويين والمجتمعات المستهدفة والمتأثرة.
- تم تنظيم جلسة تشاور عامة في ١ سبتمبر 2022 مع الجهات المعنية وأصحاب المصلحة في المشروع. وتم إرفاق تفاصيله ونتائجه كمرفق لهذا التقرير.
- تم الشروع في الإفصاح العام للنشر نتائج التقرير / الاجتماع النهائي عبر المواقع الإلكترونية المختلفة للجهة المانحة والمنفّذة وكذلك الاستشاري البيئي للمشروع.

تم بناء معظم أنشطة التشاور هذه على النتائج الرئيسية لأنشطة التشاور التي بدأت في ٢٠١٩ و٢٠٢٠، واستناداً إلى الأنشطة التي تم دمجها في وثيقة خطة إشراك أصحاب المصلحة الخاصة بالمشروع.

تحديد أصحاب المصلحة المعنيين

يدور سياق المشروع حول تنفيذ البنية التحتية الأساسية التي ستخدم تشغيل المرفق المتكامل لإدارة المخلفات ، وقد ساعدت مراجعة وتحليل الأطر الإدارية والقانونية والبيئية المختلفة ذات الصلة بالإضافة إلى مراجعة خطة إشراك المصلحة في تحديد أصحاب المصلحة المحتملين في المشروع.

وفقًا لمعيار البنك الدولي ESS10، يشير أصحاب المصلحة إلى "الأفراد أو المجموعات الذين: (أ) يتأثرون أو يحتمل أن يتأثروا بالمشروع (الأطراف المتأثرة بالمشروع)، و (ب) قد يكون لها مصلحة في المشروع (أطراف أخرى معنية)"[1].

أنشطة التشاور

اختلفت الأهداف الرئيسية لهذه المقابلات من صاحب مصلحة إلى آخر ، وستكون بعض المعلومات التي تم الحصول عليها مفيدة للدراسات المستقبلية والتشاور المستقبلي مع أصحاب المصلحة وكذلك تنفيذ خطة مشاركة أصحاب المصلحة. لغرض دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي ، سيكون التركيز الرئيسي على المخطط الرئيسي والبنية التحتية لمنشأة العاشر من رمضان. تهدف الأنشطة الاستشارية بشكل أساسي إلى تغطية النقاط التالية:

- تحديد الخصائص الرئيسية لموقع المشروع والمنطقة المحيطة به.
- الحصول على المعلومات اللازمة لتقييم الوضع الراهن الاجتماعي والاقتصادي لمدينة العاشر من رمضان المستهدفة وغيرها من المجتمعات.
- تحليل الآثار الإيجابية والسلبية المتوقعة للمشروع.
- تحديد المتطلبات المحددة والاهتمامات المحلية التي يجب أخذها في الاعتبار في تقييم الأثر البيئي والاجتماعي.
- تأثير المشروع على المجتمعات القريبة.
- أثر المشروع على القطاع غير الرسمي.

آلية التظلم المقترحة

الجهات المسؤولة عن التعامل مع آلية الشكاوى والحلول

وزارة البيئة - جهاز شئون البيئة – جهاز تنظيم إدارة المخلفات: مسؤول عن التعامل مع المخاوف أو الشكاوى التي يثيرها أفراد المجتمع على المستوى الوطني خلال مراحل المشروع المختلفة. تشمل العملية جميع أنشطة ومكونات المشروع بما في ذلك الأنشطة التي يقوم بها المقاولون أو مقاولو الباطن نيابة عن المشروع.

وحدة تنسيق المشروع: ستكون مسؤولة عن حل أي مخاوف أو شكاوى تثار في مكان العمل سواء كانت تتعلق بعملية التوظيف أو ظروف عمل محددة للعاملين المباشرين وكذلك مسؤولة عن حل أي شكاوى تنشأ داخل المجتمع.

قامت وحدة تنسيق المشروع بتعيين مسؤول تنمية اجتماعية يكون مسؤولاً عن تنفيذ آليات التظلم لكل من العمال والمجتمع. ويجب عليهم العمل بشكل وثيق مع المقاول لمعالجة أي شكاوى قد يتم إثارتها.

المقاول / المقاولون: مسؤول عن حل أي مخاوف أو شكاوى في مكان العمل للعمال المتعاقدين أثناء مرحلة الإنشاء.

[1] World Bank ESS 10. Available at: http://documents.worldbank.org/curated/en/476161530217390609/ESF-Guidance-Note-10-Stakeholder-Engagement-and-Information-Disclosure-English.pdf

وحدة التنفيذ الفني: الهيئة المسؤولة عن حل أي شكاوى تتعلق بتشغيل المكونات المختلفة للمرفق المتكامل لإدارة المخلفات والبنية التحتية الداخلية .

جهاز العاشر من رمضان والإدارات التابعة له: تعمل كجهة تنسيقية بين مواطني العاشر من رمضان ومنفذي المشروع في حالة وجود أي مشاكل أثناء تنفيذ المشروع.

بالإضافة إلى الاعتماد على الوسائل الأخرى المدرجة في دليل آلية معالجة المظالم ، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- المواقع الرسمية لمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية.
- الموقع الرسمي لجهاز شئون البيئة.
- الموقع الرسمي لوزارة التنمية المحلية.
- الموقع الرسمي لوزارة الصحة والسكان.
- الموقع الرسمي لوزارة النقل.
- الموقع الرسمي للمجلس القومي للمرأة.
- الموقع الإلكتروني لمشروع إدارة تلوث الهواء والتغير المناخي بالقاهرة الكبرى (تحت الإنشاء).
- وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك.
- قادة المجتمع والمنظمات غير الحكومية.
- اعلان في اماكن تنفيذ المشروع - مقاولي التنفيذ (في مرحلة البناء).

تم تضمين مزيد من التفاصيل حول الارتباط بين الكيانات المختلفة في فصل خطة الإدارة البيئية والاجتماعية.

موظفو الشكاوى

يتم تلقي التظلمات والشكاوى والتعامل معها على مستوى الأطراف المعنية بتنفيذ المشروع ، وعلى المستوى المركزي الذي تمثله وحدة تنسيق المشروع. سيتم تطوير قنوات آلية إعادة إعمار غزة والإفصاح عنها للجمهور بمجرد أن تصبح جاهزة ، وفي الوقت الحالي يمكن للمشتكين استخدام:

- نظام الشكاوي الحكومي الموحد (جميع الجهات الحكومية المشاركة في تنفيذ المشروع مرتبطة بنظام الشكاوى الحكومية) من خلال:
  - الخط الساخن: 16528
  - البوابة الإلكترونية للنظام الموحد للشكاوي الحكومية (www.shakwa.eg)
  - أرقام الواتساب (01555516528 - 01555525444)

من الضروري وجود عدد كافٍ من الموظفين على مستوى المرفق المتكامل وعلى مستوى وحدة تنسيق البرنامج ليكونوا مسؤولين عن آلية معالجة المظالم، لا سيما عندما يتزايد عدد الشكاوى. يجب تدريب الموظفين باستمرار على كيفية إدارة الجوانب المختلفة لنظام معالجة المظالم. يمكنهم أيضًا تلقي أدلة إرشادية حول كيفية الرد على كل نوع من أنواع الشكاوى.

المهام الرئيسية للموظفين المسؤولين عن آلية معالجة الشكاوي هي:

- استلام وتسجيل الشكاوى.
- التحقيق في الشكاوى وإيجاد حلول بديلة لها.
- تحليل الشكاوى وإعداد التقارير لاتخاذ القرارات اللازمة.

يجب مراقبة جميع موظفي آلية معالجة الشكاوي عن كثب والإشراف عليهم من قبل وحدة تنسيق المشروع لتحقيق أفضل النتائج في حل جميع الشكاوى المقدمة بشكل محايد وفي الوقت المحدد.

مراقبة التظلمات

يجب أن يكون هناك نظام فعال للرصد والتقييم للتحقق من صحة عملية آلية معالجة المظالم وتتبع التسجيل والإبلاغ عن المظالم المختلفة المستلمة.

ستتم مراقبة العملية من خلال تنظيم اجتماعات شهرية مع موظفي آلية معالجة المظالم لمراجعة سجل المظالم. يمكن استخدام سجل آلية معالجة المظالم في تطوير قاعدة بيانات إحصائية تلخص عدد التظلمات الواردة وتصنيفها والتي بتحليلها ستطلع المنفذ على ضرورة تنفيذ أي تدخلات ضرورية للمشروع وأيضاً العمل على اتخاذ تدابير ملموسة لتحسين تنفيذ المشروع.

يمكن استخدام قاعدة بيانات آلية معالجة المظالم لإعداد تقارير شهرية وربع سنوية (دون الكشف عن أسماء المشتكين) لتقديمها إلى وحدة تنسيق المشروع وإلى الأطراف المنفذة وكذلك إلى البنك الدولي.

المؤشرات التالية التي يجب مراعاتها عند تصميم نظام متابعة وتقييم لآلية معالجة المظالم:

- عدد الشكاوى المستلمة والتي تم حلها.
- نوع الشكاوى الواردة وحلها.
- يتم فحص التقدم المحرز في الشكاوى، إذا تم رفضها، أو عدم إهمالها، وإذا تم الاتفاق على إجراء ما، أو إذا تم تنفيذ الإجراء أو تم حله.
- الوقت المستغرق لحل هذه الشكوى.

الإفصاح عن التظلمات

خلال أنشطة التشاور مع أصحاب المصلحة في مدينة العاشر من رمضان التي جرت بين أبريل ويوليو عام ٢٠٢٢ ، تم إطلاع سكان المدينة على المشروع ومكوناته المختلفة. أوضح المستشار آلية الإفصاح عن المظالم وأهميتها بالنسبة لأفراد المجتمع والمسؤولين الذين تمت مقابلتهم كآلية يمكن الوصول إليها في حالة وجود أي مخاوف أو شكاوى حول أي من مكونات المشروع، فقد أدركوا أن آلية الافصاح عن التظلمات جزء لا يتجزأ من منهجية التحسين المستمر لجودة الخدمة.

ستستمر أنشطة الإفصاح المستقبلية عن طريق وحدة تنسيق المشروع لنشر قنوات آلية معالجة المظالم المختلفة والإعلان عنها لأصحاب المصلحة المختلفين (قادة المجتمع والمسؤولين والمقاولين والمديرين والموظفين) من خلال اجتماعات التوعية المختلفة.

الخاتمة والتوصيات

بعد دراسة العناصر الأساسية البيئية والاجتماعية المختلفة، تم تحديد أهم المستقبلات الحساسة لتشمل ما يلي:

أهم المستقبلات الحساسة البيئية

- جودة الهواء المحيط بسبب أنشطة إنشاء البنية التحتية الداخلية والخارجية كمساهم رئيسي في تغيير جودة الهواء.
- مستويات الضوضاء المحيطة بسبب أنشطة إنشاء البنية التحتية الداخلية والخارجية
- كفاءة استخدام الموارد، قد تكون المناطق المحيطة بالمشروع أكثر تلوثاً بمخلفات البناء للبنية التحتية الداخلية والخارجية (على سبيل المثال، مخلفات التربة الناتجة عن الحفر، ومرفوضات طوب الأسوار، وما إلى ذلك).
- قد تعرقل أحداث ارتفاع الحرارة الشديد إمكانية تشغيل البنية التحتية أثناء التشغيل.

- **أهم المستقبلات الحساسة الاجتماعية**

- الصحة والسلامة المهنية العامة نتيجة لظواهر الطقس المتطرفة (مثل موجات الحرارة وهطول الأمطار الشديدة والزلازل وغيرها).

- هناك مستقبلات اجتماعية حساسة تم تحديدها بالقرب من موقع المرفق المتكامل ، وهي مجموعة من المستوطنين غير الرسميين الذين يعيشون في مكان يسمى العزبة ("العزبة" تشبه تجمع سكاني صغير). يتم تسكينهم بشكل غير رسمي هناك ويعيشون في مساكن عشوائية (أكواخ وخيام) ليكونوا قادرين على العمل على فرز وبيع المواد القابلة لإعادة التدوير من أكوام المخلفات الصلبة التي تراكمت على كلا الجانبين على الطريق المؤدي إلى المرفق المتكامل. على الرغم من أنها خارج نطاق البنية التحتية ؛ ومع ذلك ، ستتأثر صحتهم وسلامتهم ببناء وتشغيل المرفق المتكامل ، إذا قرروا الاستمرار في البقاء في ملاجئهم في حالة استمرار إلقاء المخلفات الصلبة بالقرب من الموقع. تم إدراج تدابير التخفيف في معايير الصحة والسلامة المجتمعية في مراحل المشروع المختلفة لحمايتها.
- علاوة على ذلك ، أقرب المصانع لموقع المشروع والتي تقع على أطراف المنطقة الصناعية الثالثة (حوالي ٣ كيلومترات مثل مصنع السويدى ومصنع السيراميك). هناك احتمال أن يتأثر عمال هذه المصانع في أعمال البناء والتشغيل أثناء مرور المعدات وآلات البناء ومركبات المخلفات.
- في حالة اختيار المقاول عمال بناء من خارج مدينة العاشر من رمضان ، فهناك احتمال حدوث توترات بين عمال البناء وعمال المصانع. لذلك ، من المهم أن يأخذ المشروع في الاعتبار تعيين عمال من سكان العاشر من رمضان ليكونوا أكثر دراية بالمنطقة وحساسيتها الثقافية.
- صحة المجتمع وسلامته من تأثيرات حركة المرور الناتجة عن نقل المواد من وإلى الموقع بالإضافة إلى انقطاع الخدمة المحتمل أثناء الاتصال بالبنية التحتية الخارجية.

أثناء التشاور مع مختلف أصحاب المصلحة، كانوا قلقين بشأن الطرق التي سيتم الوصول إليها بواسطة شاحنات مخلفات صلبة، كان لدى أصحاب المصلحة تحفظات حول استخدام الطرق الرئيسية للمدينة لمرور شاحنات SW داخل المدينة في وسط المناطق السكنية أو المناطق الصناعية. تم إبلاغ تحفظاتهم إلى المستشارين البيئيين الذين بدأوا في البحث عن طرق بديلة للمركبات. تم بالفعل إجراء دراسة مقارنة بين أفضل بدائل الطرق. بالإضافة إلى ذلك، تمت مناقشة هذا الحجز مع وحدة تنسيق المشروع ، الذي اتصل بالهيئة التي أصدرت قرارًا بحظر مرور أي شاحنات مخلفات صلبة على طريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوي (الطريق الرئيسي والحيوي إلى مدينة العاشر من رمضان).

كما طالبوا بأن يكون موقع المشروع على بعد أكثر من ٩ كيلومترات من المنطقة السكنية و ٤ كيلومترات من المنطقة الصناعية. أثيرت هذه التوصية كواحدة من النتائج في قسم الاستشارات؛ إلا أنه لن يتم تنفيذها بسبب صعوبة إعادة تخصيص الأرض بعد صدور مرسوم جمهوري بشأنه، كما أن تخصيص الموقع يحترم بالفعل المتطلبات البيئية لقانون البيئة المصري ١٩٩٤/٤ ولائحته التنفيذية.

سيؤدي تنفيذ المشروع المقترح إلى آثار سلبية محتملة. تظهر هذه الآثار في مراحل مختلفة وهي ما قبل البناء والبناء وما بعد البناء (الهدم) والتشغيل. تم تحديد الآثار ولوحظ أنها متوسطة إلى عالية الأهمية. لهذا، تم تحديد تدابير التخفيف المناسبة ويمكن التقليل إلى حد كبير في مرحلة التصميم ومن خلال الممارسات التشغيلية الجيدة. يمكن تقليل جميع التأثيرات المحددة إلى مستويات مقبولة كما هو مقترح في خطة الإدارة البيئية والاجتماعية.

بالنظر إلى التحليل الشامل للبيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة، يتم استنتاج النقاط الرئيسية التالية:

- التأثيرات البيئية الإيجابية تفوق التأثيرات السلبية، ويمكن احتواء الأخير من خلال خطة الإدارة البيئية والاجتماعية المقترحة.
- يقع المشروع المقترح في منطقة صحراوية تتوافق مع المخطط الأولي لمدينة العاشر من رمضان بعيدًا عن المستقبلات الحساسة ولن يضر برفاهية المجتمع المجاور أو البيئة أو أي شروط أخرى إذا تم تنفيذ جميع تدابير التخفيف المقترحة.
- هذا المكون من المشروع ليس له أي آثار تتعلق بمصادرة الأراضي والأصول ولن يكون له أي تأثير سلبي على سبل عيش أي مجموعة.